

### تمهيد:

تزداد أهمية الإنترنت على المستوى الدولي مع تنوع استخداماتها، وازدياد عدد المستخدمين لها، ولا تقتصر أهمية الإنترنت على مجال تبادل المعلومات فحسب؛ إذ إنها تؤدي اليوم أدوارًا سياسية واجتماعية واقتصادية وعلمية وثقافية مهمة جدًا.

وقد أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف التسعينيات من القرن الماضي؛ نقلة نوعية، وثورة حقيقية في عالم الاتصال، حيث انتشرت شبكة الإنترنت في كافة أرجاء العالم، وربطت أجزاء هذا العالم المترامية بفضائها الواسع، ومهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف، وتبادل الآراء والأفكار والرغبات، وأفاد كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائل المتعددة المتاحة من خلالها، وأصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات، ثم ظهرت المواقع الإلكترونية، والمدونات الشخصية ومواقع المحادثة، التي غيرت مضمون وشكل الإعلام الحديث، وخلقت نوعًا من التواصل بين أصحابها ومستخدميها من جهة، وبين المستخدمين أنفسهم من جهة أخرى.

وتعد مواقع التواصل الاجتماعية الأكثر انتشارًا على شبكة الإنترنت؛ لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الإلكترونية، وهو الأمر الذي شجع متصفح الإنترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها، في الوقت الذي تراجع فيه الإقبال على المواقع الإلكترونية الأخرى. ومع ذلك فإن هناك انتقادات شديدة تتعرض لها المواقع الاجتماعية على الدوام؛ وخصوصًا موقع (الفايس بوك)، ومن تلك الانتقادات التأثير السلبي والمباشر

على المجتمع الأسري، والمساهمة في انفراط عقده وانهيائه، لكن بالرغم من ذلك فإن هناك من يرى فيه وسيلة مهمة للتنامي والالتحام بين المجتمعات، وتقريب المفاهيم والرؤى مع الآخر، والاطلاع والتعرف على ثقافات الشعوب المختلفة؛ إضافة لدوره الفاعل والمتميز؛ بوصفه وسيلة اتصال ناجحة.

ويعيش العالم في القرن الواحد والعشرين عصر الإعلام الرقمي المعلوماتي digital information حيث يعتمد على التكنولوجيا التي توفر ترابطاً عالمياً، ففي عصر الوسائط المتعددة يتلقى الغالبية من الناس المعلومات أكثر من الصور المرئية، وأقل من المصادر المطبوعة، وأصبحت وسائل الإعلام الرقمية والاتصالات عبر الإنترنت أكثر انتشاراً؛ خاصة في حياة الشباب فهم يتواصلون ويتشاركون بالنص مع أصدقائهم من خلال هواتفهم الخلوية، والإنترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي، ومواقع تبادل ملفات الفيديو، ومشاهدة أحدث الفيديوهات على موقع يوتيوب you Tube.

### أولاً- مشكلة البحث:

وجد الباحثان أن هناك نقصاً شديداً في المعلومات المتاحة عن علاقة ودور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاتصالية لدى الشباب السعودي، وعادات وأنماط ودوافع التعرض لهذه المواقع، والتفضيلات المختلفة لديهم، وأدى ذلك إلى الإحساس بوجود مشكلة تستلزم البحث نظراً لأهمية هذه المواقع من ناحية، وأهمية الجمهور المستهدف منها من ناحية أخرى. فقد استدل الباحثان على مشكلة البحث أيضاً من خلال الملاحظة. فمن خلال متابعة مواقع التواصل الاجتماعي، والتعامل مع الشباب السعودي؛ وجد

الباحثان أن هذه المواقع تقدم كمًا هائلًا من المعلومات الهادفة، والمثيرة للانتباه بأشكال وطرق متنوعة؛ في محاولة لمناقشة وحل كثير من المشكلات المتعلقة بعدد كبير منهم، وبالاطلاع على التراث النظري في موضوع البحث؛ تبين ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين دور مواقع التواصل الاجتماعي وتنمية المهارات الاتصالية لدى الشباب السعودي.

### وبالتالي تكمن مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي الآتي:

ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاتصالية لدى الشباب السعودي؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية؛ تتمثل في الآتي:

١. ما مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخدامًا بالنسبة للشباب السعودي؟

٢. كم تمثل كثافة استخدام الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي؟

٣. هل الشباب السعودي يتفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

٤. ما الأنشطة الاتصالية التي يقوم بها الشباب السعودي عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

٥. هل يستطيع الشباب السعودي من خلال شبكات التواصل الاجتماعي التعبير عن ذاته، وإبداء الرأي بكافة أشكال الاتصال؟

٦. إلى أي درجة اعتمد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي في ممارسة مهاراته الاتصالية؟
٧. كيف أسهمت وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاتصالية للشباب السعودي؟
٨. ما الإشباع التي تحققت لدى الشباب السعودي من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

### ثانياً- أهمية البحث:

- ١- أهمية الفئة التي يتناولها البحث؛ وهي فئة الشباب السعودي؛ حيث تمثل قطاعاً كبيراً من المجتمع السعودي.
- ٢- يضع هذا البحث أمام صناع القرار، والمهتمين بالشباب السعودي تقريراً حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاتصالية لديهم.
- ٣- يحظى هذا البحث بالأهمية من خلال تقييم مواقع التواصل الاجتماعي؛ من وجهة نظر الشباب السعودي، باعتبارهم الجمهور المستهدف من هذه المواقع.
- ٤- يوجه البحث الحالي نظر الباحثين إلى أهمية إجراء المزيد من البحوث، والدراسات الإعلامية التي تهتم بدراسة مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالشباب السعودي.

### ثالثاً- أهداف البحث:

يهدف البحث التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في اكتشاف وإكساب، وتنمية مهارات الاتصال لدى الشباب

السعودي. وينبثق من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية الآتية:

- ١- التعرف على حجم وكثافة استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي.
- ٢- التعرف على دوافع استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي.
- ٣- التعرف على نوع وكيفية الأنشطة الاتصالية؛ التي يقوم بها الشباب السعودي في مواقع التواصل الاجتماعي.
- ٤- التعرف على درجة اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهاراتهم الاتصالية.
- ٥- التعرف على كيفية تنمية الشباب السعودي لمهاراتهم الاتصالية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- ٦- التعرف على أوجه إفادة الشباب السعودي من تنمية مهاراتهم الاتصالية.

#### رابعاً- حدود البحث:

وتنقسم حدود البحث إلى:

- الحدود الموضوعية: تتحدد الحدود الموضوعية للبحث في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاتصالية لدى الشباب السعودي.
- الحدود الزمنية: وهي الفترة من ٢٠١٩/١/١ إلى ٢٠١٩/١/٣١ وهي تلك الفترة التي تم إجراء الاستبيان فيها.

- الحدود المكانية: حدد الباحثان الحدود المكانية للدراسة على الشباب السعودي.

### خامساً- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة أحد السبل الأساسية لتحديد المشكلة البحثية لذلك يسعى الباحثان إلى استعراض أهم الدراسات السابقة التي ترتبط بالمشكلة البحثية، ولذلك تم تناول الدراسات السابقة كالتالي:

١- دراسة **مشتاق طلب فاضل**<sup>(١)</sup> (٢٠١٩) : أوضحت هذه الدراسة إلى بيان ماهية مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تكوين الرأي العام المحلي ٢٠١٤-٢٠١٧ ، لا سيما وان هذه الشبكات - والمواقع أصبحت اليوم ذات تأثير كبير في تشكيل المواقف والآراء للجمهور المتلقي من القضايا المعروضة على الساحة المحلية والإقليمية، وهدفت هذه الدراسة أيضاً إلى معرفة أهم الاستخدامات المتنوعة والاساسية لهذه المواقع والشبكات، وتوضيح ماهية الموضوعات التي ركزت عليها في ظل ما تشهده الساحة العراقية الحالية من مواقف مناصرة ومؤيدة للرأي العام . هذا وان تكوين الرأي العام يحتاج إلى قدر كافي لا بأس به من الحريات وضمانتها، وقد حددتها ميثاق الأمم المتحدة فيما يلي : ١. حرية التفكير والاعتقاد ٢. حرية التفكير بكل طرقه وأساليبه ٣. حرية تبادل الآراء والأفكار ونشرها ٤. حرية الاجتماع والاتصال والتنقل تمكيناً لحرية التعبير وتبادل الآراء .

٢- دراسة **ماطر عبد الله حمدي**<sup>(٢)</sup> (٢٠١٨) : يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في معرفة درجة اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي للتزود بالمعلومات والأخبار ومعرفة طبيعة المعلومات التي

يبحث عنها الشباب السعودي ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وأداة الاستبانة ، وقد طبقت على عينة من ٤٠١ مفردة من طلبة جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية ، وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي :

١. إن أهم دوافع استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي تتمثل في الترفيه والتسلية وقضاء وقت الفراغ، ثم للحصول على الأخبار والمعلومات، ثم للعلاقات الاجتماعية مع أصدقاء والأقارب.
٢. إن درجة الثقة مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار جاءت متوسطة .

٣- دراسة جمانا "محمد علي " محمد ارشيدات (٢٠١٧) (٣) "محمد ارشيدات. تأثير شبكة الإنترنت على المراهقين في الأردن (دراسة مسحية)

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير شبكة الإنترنت على المراهقين في الأردن ولغرض تحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة (المنهج الوصفي التحليلي) ، كما استخدمت الباحثة أداة الدراسة (الاستبانة) لهذا الغرض ، وشملت أسئلة الاستبانة مختلف العوامل والوسائل وأنماط الاستخدام ، فضلا عن فقرات الاستبانة التي بلغت ٩٦ فقرة ، وبخمس بدائل للإجابة .

تكون مجتمع هذه الدراسة من المراهقين في الأردن حيث بلغ عددهم ٥٠٠,٠٠٠ بحسب دائرة الإحصاء ، وتم استخدام طريقة العينة العشوائية البسيطة ، حيث تم توزيع الاستبانات على مجتمع الدراسة ٧٠٠ مراهقاً ، وبعد جمع الاستبانات تم استبعاد ٢٠ استبانة ، إما لعدم صلاحيتها لأغراض التحليل الإحصائي أو لعدم استكمالها أو عدم استرجاعها نهائياً لظروف

خارجة عن إرادة الباحثة ، فتمثل العينة ب ٦٨٠ استبانة والتي تمثل ما نسبته ٩٧% من العينة الرئيسية ، وتم إخضاع إجابات المبحوثين للتحليل الإحصائي باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وبينت الدراسة أن الغالبية العظمى من المراهقين يستخدمون جهاز الهاتف (الموبايل) في الاتصالات بشبكة الإنترنت ، أو أن المراهق يلجأ إلى استخدام شبكة الإنترنت عندما يكون مرتاحا نفسيا ، كما أكدت الدراسة أن من أبرز التأثيرات الإيجابية أو الاشباعات المتحققة من استخدام المراهقين لشبكة الإنترنت هو إمكانية تصفح مواقع التواصل الاجتماعي ، وأشارت النتائج إلى الدور الهام للأسرة في توجيه المراهقين أثناء استخدام الإنترنت.

٤- دراسة أسامة غازي المدني.<sup>(٤)</sup> (٢٠١٥) : جاءت هذه الدراسة

لتعرف دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية.

وتوصف هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية ، وقد لجأ الباحث فيها إلى المنهج المسحي ، حيث درس جمهور المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي من الشباب في جامعة أم القرى ، ومن خلال استبانة مكونة من (٢٠) سؤالاً وزعت على عينة الدراسة من المبحوثين.

وقد توصلت الدراسة إلى أن نسبة ٤١,٨٦% من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي لديهم مستوى مرتفع في تشكيل الرأي العام ، وأ، نسبة ٥٥,٢٣% من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي لديهم مستوى متوسط في تشكيل الرأي العام ، وأن نسبة ٢,٩١% من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي لديهم مستوى منخفض في تشكيل الرأي العام.

- ٥- دراسة اليسون نيكو Ellison, Nicole (2014) <sup>(٥)</sup> : دراسة حول الحفاظ على السلوكيات والعلاقات الاجتماعية الرئيسية، سعت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية التي يقيمها الشباب الجامعي على شبكات التواصل الاجتماعي استخدمت الدراسة منهج المسح عن طريق مسح لعينة عشوائية بسيطة قوامها ٦١٤ مفردة من طلاب جامعة بالولايات المتحدة الأمريكية باستخدام الاستبيان الالكتروني. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ، من أهمها :
- تمثلت طبيعة العلاقات على مواقع التواصل الاجتماعي في إشراك الأصدقاء في تبادل الأخبار السارة بمتوسط حسابي ٣,٧٠ ، أقوم بالرد على الزملاء الذين يطلبون نصيحة بمتوسط حسابي ٣,٢٧ ، أحاول نشر الأخبار السارة للزملاء مثل أعياد الميلاد بمتوسط حسابي ٣,٧١ ، عندما يسأل أحد الأصدقاء أقوم بالرد عليهم بمتوسط ٣,٦٤
- ٦- دراسة مركز (بيو) الأمريكي للأبحاث (٢٠١١): <sup>(٦)</sup> : أظهرت نتائج دراسة مسحية أجراها مركز (بيو) للأبحاث، إن مستخدمي الفيس بوك أكثر ثقة ولديهم قدر أكبر من الأصدقاء المقربين ودرجة انخراطهم في السياسة أعلى، وقال (كيث هاملتون) الذي قاد الدراسة "سرى كم كبير من التكهانات بشأن أثر استخدام مواقع للتواصل الاجتماعي على الحياة الاجتماعية للشخص، وتركزت معظمها حول احتمال أن تكون هذه المواقع مضرّة بعلاقات مستخدميها وتبعدهم عن المشاركة في العالم"، وأضاف "وجدنا العكس تماماً وإن من يستخدمون مواقع مثل (فيس بوك) لديهم عدد أكبر من العلاقات الوثيقة، واحتمال انخراطهم في الأنشطة المدنية أو السياسية أعلى، وتشير الدراسة إلى

تغير كبير في العلاقات الاجتماعية، ويستخدم (٤٧%) من البالغين مواقع التواصل الاجتماعي في ارتفاع عن (٢٦%) عام (٢٠٠٨).

٧- دراسة (لينهارد أماند ،كريستين بورسيل ، آرون سميث ، كاترين نيكاهر) (٢٠١٠) (٧)

وتهدف الدراسة بالتعرف على استخدامات الشباب الوسائط الاتصالية الاجتماعية والإشباع المتحققة منها مع البحث عن الأسباب التي قد تجعل الشباب يعزف أو يقترب من تلك الوسائط أو الوسائط.

وقد طبقت الدراسة على عينة من المراهقين والشباب (٢٩:١٢) ، قسمت إلى فئتين عمريتين كالتالي: فئة المراهقين (١٧:١٢) و فئة الشباب (٢٩:١٨) وتم أخذ الفيس بوك Facebook كوسيط اتصالي اجتماعي في الفترة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠٠٩.

وكشفت الدراسة عن انخفاض المدونات بين المراهقين وصغار البالغين (١٧:١٢) وارتفاع متواضع بين البالغين (٢٩:١٨) في عام ٢٠٠٦ ، انخفض أكثر بحلول عام ٢٠٠٩ كالتالي: ١٤٪ من المراهقين (١٧:١٢) و ١٥٪ من البالغين الشبان (٢٩:١٨) وأثناء الفترة نفسها ، ارتفعت النسبة المئوية للبالغين على الإنترنت الذين تزيد أعمارهم عن ثلاثين عامًا من المدونين من ٧٪ في عام ٢٠٠٦ إلى ١١٪ في ٢٠٠٩. ويعزى الكثير من الانخفاض في التدوين بين مستخدمي الإنترنت الأصغر سنًا إلى التغييرات في استخدام الشبكات الاجتماعية للشباب والمراهقين وأرجعت الدراسة هذا الانخفاض في المدونات بين مستخدمي الإنترنت الأصغر إلى التغييرات في استخدام الشبكة الاجتماعية من قبل المراهقين وصغار البالغين حيث بلغ مستخدمو شبكة الإنترنت من المراهقين (١٧:١٢) ٧٣٪ كما استخدمت مواقع

الشبكات الاجتماعية الأخرى ٧٢٪ من الشباب (٢٩:١٨) ، كما بينت الدراسة متابعة ٨% فقط من المراهقين (١٧:١٢) للمجموعات الغنائية Twitter و ٧٣٪ من الشباب (٢٩:١٨) يستخدمون الفيس بوك ، و ٤٨٪ لديهم صورة على ماي سبيس.

#### ٨- دراسة هبة عثمان العزاب (٢٠١٠) (٨)

تهدف الدراسة الي تقديم تطبيقين من تطبيقات البرامج الإجتماعية المدونة و الويكي المعتمدة علي تكنولوجيا الويب ٢,٠ في تدريس بعض مهارات التعامل مع شبكات الحاسب الآلي في مقرر تقنيات شبكات الحاسب الآلي لطلاب الفرقة الثالثة تكنولوجيا التعليم تكونت عينه البحث من طلاب الفرقة الثالثة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية ، وتم تقسيم العينة إلي ثلاث مجموعات (مجموعة ضابطة + مجموعتين تجربين ) بناء علي التصميم التجريبي وقامت بعمل اختبار تحصيلي للجوانب المعرفية وبطاقة ملاحظة الأداء المهاري واعتمد البحث علي المنهج الوصفي

#### وقد توصلت الدراسة الي عدة نتائج من أهمها:

- تقدم أفراد المجموعتين التجريبتين الأولي والثانية في التحصيل المعرفي والأداء المهاري المقرر تقنيات شبكات الحاسبات وفقا للنموذج محمد عطية خميس
- كما أشارت أيضا إلي احتفاظ أفراد المجموعتين التجريبتين بما أحرزوا من تقدم في التحصيل الدراسي والأداء المهاري بعد فترة من انتهاء التجربة الأساسية للبحث مع ملاحظة عدم حدوث تقدم في تحصيل الدراسي والأداء الهاري للمجموعتين التجريبتين في تطبيق المتابعة .

٩- دراسة باركر **barker** (٢٠٠٩) <sup>(٩)</sup> : هدفت الدراسة إلي تقييم دوافع استخدام المراهقين لمواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقة النوع والانتماء إلي الجماعة وتقدير الذات الجمعي باستخدام الطلاب لمواقع الشبكات الاجتماعية ، وقد تم تطبيقُ الدراسة على عينة من طلاب الجامعة قوامها ٧٣٤ طالباً جامعياً، وقد توصلت الدراسة إلي: تستخدم نسبة ٤٤% من الطلاب موقع الفيس بوك facebook و ٤٤% موقع ماى سبيس My space.

١٠- دراسة نرمين زكريا خضر (٢٠٠٩) <sup>(١٠)</sup> : اهتمت الدراسة ببحث الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية بالتطبيق علي موقع الفيس بوك واستخدمت الدراسة منهج المسح والمنهج المقارن، وقد قامت الباحثة بعينة عمدية (متاحة) من مستخدمي الـ face book من شباب الجامي في ٦٨ مفردة من طلبة جامعة القاهرة، ٦٨ مفردة من طلبة الجامعة البريطانية اعتمدت الباحثة علي صحفية الاستقصاء ومجموعة المناقشات المركزة، وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها:

- أن دوافع الاستخدامات الأساسية للطلاب لموقع Facebook تتمثل في التسلية والترفيه عن النفس والتفاعل مع الآخرين ، والاتصال بأصدقائهم ومقابلة أصدقاء جدد ، والحفاظ على العلاقات الموجودة بالفعل مع الآخرين وإعادة الاتصال بالأصدقاء القدامى الذين فقدوا الاتصال بهم. وأن الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت أصبحت سلوك روتيني لكثير من طلاب الجامعات المصرية والأمريكية.

١١- دراسة أشرف جلال (٢٠٠٩) <sup>(١١)</sup> تسعى هذه الدراسة للتعرف على طبيعة وحدود التأثير الذي أحدثته وسائل الإعلام الحديثة (الفضائيات

والمواقع الاجتماعية والمدونات) على طبيعة وشكل العلاقات الاجتماعية والاتصالية داخل الأسرة المصرية مقارنة بالأسرة القطرية بحكم أن هذه الوسائل وفرت فرص عديدة للإعلام البديل. اتبعت الدراسة نموذج الاتصال عبر الكمبيوتر Mediated Computer Communication مدعماً بنموذج الأبعاد الخمس للشخصية والذي يقيس السمات النفسية للفرد ونموذج الحضور الاجتماعي الذي يقيس الأثر الاجتماعي لنموذج الاتصال عبر الكمبيوتر. اعتمدت الدراسة على عينة عشوائية متعددة المراحل حجمها ٦٠٠ مفردة وزعت كالتالي (٢٠٠) مفردة من الشباب ، و(١٠٠) مفردة من أولياء الأمور من مصر ، ومثلهم من وقطر:

وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها:

- هناك إقبال كبير من الشباب على المواقع الاجتماعية بشبكة الإنترنت.
- يحتل الفيس بوك ويوتيوب وماي سبيس مواقع الصدارة كشبكات اجتماعية مفضلة لأفراد العينة الذين يعتبرون أن أصدقائهم المرجع الأول لهم في حالة حدوث مشكلة.
- هناك ارتباط سلبي بين معدل استخدام المواقع الاجتماعية ومستوى التفاعل الاجتماعي بين الأفراد كما أن هناك ارتباط سلبي أيضاً بين زيادة معدل الاستخدام وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة.

### التعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات والبحوث السابقة؛ حيث تمثل هذه الدراسات أحد أهم المصادر المهمة للاستدلال على المشكلة البحثية، والإحساس بوجود موقف يحتاج إلى بحث ودراسة، ولا يقتصر دورها على ذلك فحسب؛ بل تمد الباحثين بالكثير من المعلومات، والإحصائيات التي تساعد في كل خطوات الدراسة؛ فقد هدفت معظم الدراسات إلى:

(١) التعرف على استخدامات الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي باعتباره وسيطاً اتصالياً جديداً.

(٢) التعرف على دوافع استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي، والإشباع المتحققة من ورائها.

(٣) التعرف على مدى استعانة طلاب الجامعات بمواقع التواصل الاجتماعي، والاتصال التفاعلي بوصفه مصدراً من مصادر معرفتهم.

(٤) التعرف على مدى اعتماد المستخدمين على مواقع التواصل الاجتماعي.

(٥) التعرف على السمات المميزة لصفحات التواصل الاجتماعي؛ من حيث أنماط الصفحات الموجودة، والطابع الغالب على القضايا المطروحة بها.

(٦) الكشف عن تأثير ما يتم نشره من موضوعات، وروابط إلكترونية، ومقاطع فيديو، وصور في مجموعات النقاش.

(٧) التعرف على مفهوم المواقع الاجتماعية في الكتابات العربية والأجنبية.

### الإفادة من الدراسات السابقة:

وقد أفادت الدراسات السابقة الباحثين على النحو الآتي:

- ١- استخراج تساؤلات الدراسة الحالية، والتي تستكمل بدورها جوانب النقص في الدراسات السابقة.
- ٢- البدء من حيث انتهى الآخرون من الباحثين الذين يهتمون بدراسة المواقع الاجتماعية.
- ٣- الوصول إلى المراجع المختلفة التي تبحث حول هذا الموضوع.
- ٤- تحديد مشكلة البحث وإضافة أبعاد جديدة إليه؛ وهو الأمر الذي يساعد على وضوح المشكلة أمام الباحثين.
- ٥- أسهمت هذه الدراسات في تحديد الإطار النظري المناسب لطبيعة هذه الدراسة.
- ٦- المساهمة في صياغة تساؤلات في إطار الهدف النهائي الذي تسعى الدراسة إلى تحقيقه بالإضافة إلى الإسهام في تحديد العينة، وحجمها، وخصائصها، وكذلك أدوات البحث.
- ٧- كذلك أفادت الدراسات السابقة الباحثين في تحديد المتغيرات الديموجرافية، والوسيط؛ التي يجب اختبارها في هذه الدراسة.
- ٨- تحديد المفاهيم العامة بالدراسة.
- ٩- أفاد الباحثان من الدراسات السابقة في النظرية المناسبة؛ وهي نظرية الإعلام الجديد وآفاق التواصل الاجتماعي؛ حيث يُفيدُ البحث الحالي منها في التعرف على دور الشبكات الاجتماعية بوصفها مجالاً للحوار، والمداولة الحرة في إتاحة الفرصة للشباب للتعبير عن آرائهم بحرية مطلقة، وكذلك استخدم الباحثان مدخل الاستخدامات والإشباع؛ لما

ينطوى عليه من دوافع استخدام (نفعية وطقوسية) والإشباعات المتحققة منها.

### سادساً- المفاهيم الإجرائية للبحث:

- الدور **The Role**: هو "ذلك الجزء المنظم لتوجيه الفاعل الذي يحدد مشاركته في عملية التفاعل، وتنظيمه مجموعة من المعايير والقيم والاتجاهات التي يفرضها المجتمع؛ إذ إن سلوك الشخص في موقف التفاعل يتأثر بالدور الذي يؤديه في النسق الاجتماعي.
- مواقع التواصل الاجتماعي **Social Networking Sites** : وهي إحدى وسائل الاتصال الجديدة، من خلال شبكة الإنترنت، التي تسمح للمستخدم بالتواصل مع الآخرين، وتقدم خدمات متنوعة في الكثير من المجالات.
- مهارات التواصل **Communication Skills**: هي مهارات أساسية تتطلبها كل الموضوعات، وهي تعني قدرة الإنسان على إيصال أفكاره ومشاعره للآخرين، وفي الوقت نفسه الإصغاء للآخرين، وفهم ما يطرحونه من أفكار؛ ومن بين وسائط التواصل مع الآخرين تأتي مهارة (الكتابة) ومهارة (التحدث) وأيضا كان الوسط المستخدم فإن مهارة التواصل تتضمن دائماً العناصر الآتية: (وضوح الأفكار— تسلسل الأفكار وترابطها — تكييف المهارة بحسب نوعية المستمعين وحسب الهدف).

### سابعاً- فروض البحث:

- ١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي، وتنمية المهارات الاتصالية لديهم.
- ٢- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المدى الزمني لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب السعودي، وتنمية المهارات الاتصالية لديهم.
- ٣- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع -نفعية وطقوسية- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب السعودي، وتنمية المهارات الاتصالية لديهم.
- ٤- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الإشباع المتحققة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب السعودي، وتنمية المهارات الاتصالية لديهم.
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير النوع (ذكور وإناث).
- ٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية المهارات الاتصالية لدى الشباب السعودي وفقاً للنوع (ذكور وإناث).
- ٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية المهارات الاتصالية لدى الشباب السعودي وفقاً للمرحلة العمرية.

### ثامناً- نوع البحث ومنهجه:

يعد هذا البحث من الدراسات الوصفية، واعتمد الباحثان على منهج المسح Method Survey داخل إطار هذا المنهج، واعتمدا أيضاً على منهج

المسح بالعينة، الذي يعد من أنسب المناهج العلمية الملائمة لهذا البحث؛ حيث إنه يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير العلاقة بين دور مواقع التواصل الاجتماعي وتنمية المهارات الاتصالية لدى الشباب السعودي التي تتحقق لهم من خلال وصف ما هو كائن في الواقع، والتحليل الكمي والكيفي لنتائج هذا البحث الميدانية، وذلك لصعوبة إجراء المسح الشامل لجميع مفردات مجتمع عينة البحث.

## تاسعاً- مجتمع البحث وعينته:

### (١) مجتمع البحث:

يُعد مجتمع البحث هو المجتمع الذي يستطيع الباحثان أن يختارا منه "عينة البحث"، وهو المجتمع الذي نريد تعميم النتائج عليه، كما أن مجتمع البحث هو جميع الوحدات التي يرغب الباحثان في دراستها، فقد يكون من البشر إذا كان موضوع البحث عن أشخاص، وقد يكون مجتمع البحث هو جميع الأعداد من صحيفة معينة، أو جميع البرامج الإذاعية، أو التليفزيونية إن كان تحليلاً للمضمون<sup>(١٢)</sup>، ويتمثل مجتمع البحث في الشباب السعودي من الدارسين بجامعة أم القرى بمكة المكرمة في المرحلة الجامعية أو مرحلة الدراسات العليا، في الفئة العمرية من (١٨-٣٠) سنة، وتشمل الذكور والإناث، ممثلين للمجتمع (ريف- حضر).

### (٢) عينة البحث:

تتكون عينة الدراسة من (٤٠٠) مفردة من الشباب السعودي الجامعي، في الفئة العمرية من (١٨-٣٠) سنة، وتشمل الذكور والإناث.

توصيف العينة:

أولاً- أعداد الشباب السعودي من الذكور والإناث.

جدول رقم (١) يوضح أعداد الشباب السعودي (الذكور والإناث)

النوع	ك	%
أنثى	١٧٠	٤٢,٥
ذكر	٢٣٠	٥٧,٥
الإجمالي	٤٠٠	%١٠٠

من خلال بيانات الجدول السابق نستنتج أن: انقسمت عينة البحث الى (٤٠٠) مفردة ومن حيث " النوع" إلى ٢٣٠ بنسبة ٥٧,٥% ذكور، وعدد ١٧٠ بنسبة ٤٢,٥% إناث.

ثانياً- المرحلة العمرية:

جدول رقم (٢) يوضح المرحلة العمرية للشباب السعودي

المرحلة العمرية	ك	%
من ١٨ : ٢٠	٣٧	٩,٣
من ٢١ : ٢٥	٢٣٢	٥٨
من ٢٦ : ٣٠	١٣١	٣٢,٨
الإجمالي	٤٠٠	%١٠٠

- انقسمت عينة البحث من حيث " المرحلة العمرية " من ١٨ : ٢٠ بنسبة ٩,٣% ، ومن ٢١ : ٢٥ بنسبة ٥٨% ، ومن ٢٦ : ٣٠ بنسبة ٣٢,٨% .

ثالثاً - الإقامة

جدول رقم (٣) يوضح مكان الإقامة (حضر - ريف)

مكان الإقامة	ك	%
حضر	٣٤٣	٨٥,٨
ريف	٥٧	١٤,٣
الإجمالي	٤٠٠	%١٠٠

- انقسمت عينة البحث من حيث " مكان الإقامة " الى ٣٤٣ بنسبة ٨٥,٨% ، والريف ٥٧ بنسبة ١٤,٣%.

رابعاً - المؤهل الدراسي للشباب السعودي

جدول رقم (٤) يوضح المؤهل الدراسي للشباب السعودي

المؤهل الدراسي	ك	%
جامعي	٣٣٩	٨٤,٨
دراسات عليا	٦١	١٥,٣
الإجمالي	٤٠٠	%١٠٠

- انقسمت عينة البحث من حيث " المؤهل الدراسي " الى ٣٣٩ بنسبة ٨٤,٨% ، والريف ٦١ بنسبة ١٥,٣%.

خامساً - الحالة الاجتماعية للشباب السعودي

جدول رقم (٥) يوضح الحالة الاجتماعية للشباب السعودي

الحالة الاجتماعية	ك	%
أعزب	٢٨٩	٧٢,٣
متزوج	١١١	٢٧,٨
الإجمالي	٤٠٠	%١٠٠

- انقسمت عينة البحث من حيث " الحالة الاجتماعية " الى ٢٨٩ بنسبة ٧٢,٣% ، والريف ١١١ بنسبة ٢٧,٨%.

## عاشراً : أدوات جمع البيانات:

- استمارة الاستبيان **Questionnaire**: استخدم الباحثان استمارة الاستبيان، وذلك لجمع البيانات الخاصة بدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاتصالية لدى الشباب السعودي، وحجم وكثافة التعرض لتلك المواقع، وقد عُرِضَت الاستمارة على عدد من الأساتذة في مجال الإعلام والاتصال؛ لاختبار صلاحية فقراتها لإجراء مثل هذا البحث، والحصول على نتائج تغطي متغيرات المشكلة البحثية كافة، وحازت الاستمارة على قبول المحكمين ورضاهم بعد تعديل بعض فقراتها.

## إحدى عشرة- إجراءات الصدق والثبات لاستمارة الاستبيان:

ولكي يطمئن الباحثان إلى عدم تسرب الخطأ في أي مرحلة من مراحل البحث، أخذوا في الاعتبار مدى توافر الصدق والثبات في جميع مراحل البحث، وفيما يأتي توضيح لذلك:

(أ) اختبار الصدق: وفق ملاحظات الخبراء، حيث عُدَّت بعض الأسئلة غير الواضحة، وتم تقييد بعض الأسئلة المفتوحة، وحذف عدد من الفقرات، وإضافة أخرى. وفي ضوء هذه الملاحظات خرج الباحثان بوسائل عدة لقياس صدق الاستبيان، وقد استخدم الباحثان الصدق الظاهري الذي يقوم على أساس الفحص المبدئي لفقرات الاستبيان، ومدى الاتساق الداخلي لها، وهذا ما تم عمله من خلال عرض الاستمارة المقترحة على عدد من الأساتذة في مجال الإعلام والاتصال؛ اعتمدت نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر لتقدير مدى صلاحية الفقرة أو رفضها. وبعد مراجعة الخبراء لصحيفة الاستبيان أدخلت

بعض التعديلات عليها بالاستمارة النهائية، وأصبحت جاهزة لتطبيق الإجراءات الميدانية.

(ب) اختبار الثبات: يشترط في أي أداة بحثية يستخدمها الباحثون لجمع المعلومات أن يكون فيها قدر من الثبات، فالثبات هو الذي يجعل المعلومات التي تجمع جديرة بالثقة والثبات؛ حيث يكون هناك اتساق بين النتائج التي يحصل عليها الباحث عند إعادة تطبيق الاختبار مرة أخرى على الأفراد أنفسهم، وفي ظل الظروف نفسها.

لذلك فقد اعتمد الباحثان في إيجاد الثبات لأداة بحثهما على طريقة إعادة الاختبار (TEST-RETEST)، وقد تم ذلك من خلال اختيار عينة عشوائية بلغ عددها (٤٠) مبحوثاً بنسبة ١٠% من حجم العينة (٤٠٠)، اختيروا بطريقة عشوائية من مجتمع البحث، وكانت المدة بين الاختبار الأول والثاني أسبوعين، وقد أظهرت النتائج أن درجة الاتفاق -بالنسبة لجميع الأسئلة التي قيس ثباتها- تتراوح بين درجة ٠,٨٥ كحد أدنى ودرجة ٠,٩٣ كحد أعلى، وهي درجة ثبات مرتفعة جداً.

وبعد أن أصبحت استمارة الاستبيان جاهزة اعتمد الباحثان أسلوب المقابلة الشخصية لأفراد العينة، ومن كلا الجنسين بفئاتهم العمرية المختلفة؛ حيث تمت مقابلة المبحوثين، وشرح بعض الأسئلة لهم، وتشجيعهم على الإجابة الدقيقة، وإتاحة الفرصة لكل مبحوث لأن يجيب بحضور الباحثين، وبعد جمع البيانات؛ قام الباحثان بعملية مراجعة للاستمارات للتأكد من الإجابات عن الأسئلة كافة التي تضمنتها الاستمارة، كما قاما بجدولة البيانات وفق المحاور الرئيسية المتصلة بأهداف البحث.

## اثنتا عشرة - الأساليب الإحصائية

بعد الانتهاء من جمع بيانات البحث الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج " الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS " Statistical Package for the Social Science ، وتم اللجوء إلي المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات البحث:

١. التكرارات البسيطة.
٢. النسب المئوية.
٣. المتوسطات الحسابية.
٤. الانحرافات المعيارية.
٥. معامل ارتباط سبيرمان.
٦. اختبار ( T-Test ) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة ( Interval Or Ratio )

## ثلاث عشرة - الإطار النظري للبحث:

يستند البحث على الأطر النظرية الآتية:

- الإعلام الجديد وآفاق التواصل الاجتماعي
- مدخل الاستخدامات والإشباع Uses & Grotification

## أولاً- الإعلام الجديد وآفاق التواصل الاجتماعي:

تعود جذور المشهد الاتصالي الذي نشهده اليوم، ونعيش عددًا من تجلياته إلى سلسلة من التطورات التقنية المتلاحقة، بدأت في وقت مبكر من حقبة السبعينيات من القرن الماضي، وخاصة منها تلك التي حدثت على صعيد شبكة الإنترنت، ففي عام (١٩٧٢) دخلت هذه الشبكة عالم البث المتاح للجميع، وبدأ العمل على تطوير تقنية تسمح باستخدامها على نطاق تجاري، ومعها بدأ الطابع التواصلية للإعلام بوصفه حقلاً معرفياً واجتماعياً جديداً، وتطور حتى أصبح اليوم أحد أهم مجالات العلوم الإنسانية<sup>(١٣)</sup>.

ويطلق مصطلح الإعلام الجديد على تكنولوجيات الاتصال الجديدة، واثورة المعلومات التي ظهرت في الجزء الأخير من القرن العشرين، كما أصبح لشيوع وسائط الإعلام الجديد واستهلاكها من جانب الجمهور، علاقة غير قابلة للشك في ميلاد عصر اتصالي جديد؛ أطلق عليه البعض عددًا من المسميات مثل: العالم الافتراضي، الاتصال الرقمي... وغيرهما من المصطلحات التي تعبر عن ظاهرة إنسانية تقنية واحدة، فالإعلام الجديد أسهم في إعادة تشكيل الأنماط التواصلية التقليدية القائمة على احتكار النخب السياسية والثقافية؛ لوسائط الإعلام وبقية وسائل التعبير في الفضاء العام<sup>(١٤)</sup>.

ومنذ أواخر عام (٢٠٠٥) دخلت شبكة الإنترنت مرحلة جديدة، تمكن فيها كل متصفحها أن يكونوا بمثابة مرسلين للمادة الإعلامية، ومستقبلين لها في آن واحد. وبفضل هذا كله أصبحت هناك مواقع تتيح لزوار الشبكة ومتصفحها إنشاء حسابات، يمكنهم من خلالها تحميل ملفات الصوت والصورة والنصوص، وأن يتحكموا في عملية مشاهدة هذا المحتوى، من خلال إتاحتها على نطاق ضيق، أو جعله عامًا للجميع<sup>(١٥)</sup>.

فالإنترنت لم يسهل عملية الوصول إلى المعلومات والأخبار والبيانات فحسب؛ بل أتاح الفرصة للمستخدم لإنتاج المضامين والرسائل والبيانات من خلال أشكال تعبيرية مختلفة، كمنتديات الحوار والصفحات الشخصية، وغرف الدردشة، والمدونات، والحسابات الخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي، وغير ذلك من أشكال إنتاج المضامين الأخرى، وطرق التعبير والمشاركات المختلفة.

فالإعلام الجديد يوفر وسائل وقنوات جديدة للاتصال والتواصل، ويتيح منابر جديدة للنقاش والحوار، وهو الأمر الذي فتح المجال أمام أفراد المجتمع لممارسة مختلف أنواع الاتصالات بواسطة شبكة الإنترنت، للخروج من وضعية عدم التواصل وعدم الحوار، إلى التواصل والحوار، ومن الإعلام والاتصال الذي يتم في اتجاه واحد، إلى الإعلام الأفقي والاتصال في جميع الاتجاهات<sup>(١٦)</sup>.

ويلجأ الأفراد للتواصل مع الأهل والأقارب والأصدقاء من خلال ما يسمى بالمواقع الاجتماعية، التي تُعد وسيلة جديدة لتبادل الآراء والأفكار، وحشد المناصرة والتأييد لقضية من القضايا، وتكوين الوعي حول القضايا المختلفة، أو تدعيم القائم منها سلفاً، من خلال المواد المنتجة باستخدام الوسائط المتعددة<sup>(١٧)</sup>، وذلك عوضاً عن المنتديات الإلكترونية التي يقوم على إدارتها أشخاص يقومون بالدور التقليدي لـ "حارس البوابة"، والمجموعات البريدية محدودة الفاعلية، أو المواقع المجانية المتخمة بالإعلانات، التي تعرضها المواقع الموفرة لهذه الخدمة؛ حيث وجدت المدونات طريقها إلى شبكة الإنترنت، ومواقع الفيديو، ومجموعات التواصل الاجتماعي. فمرتادوا المواقع الاجتماعية ينتمون إلى مشارب مختلفة، ولهم

اهتمامات واحتياجات مختلفة، وبعضهم يرى أن هذه الاهتمامات والاحتياجات لا تجد من وسائل الإعلام والاتصال الاهتمام اللائق لتلبيتها بصورة كافية، فضلاً عن عدم تغطية هذه الوسائل لجميع الأنشطة التي يقومون بها؛ وهو الأمر الذي دفع هؤلاء الأفراد لتقديم محتوى يخصهم وحدهم، وبما يمكنهم من نقله لغيرهم، معبرين من خلاله عن اهتماماتهم وآرائهم ومواقفهم المتفاوتة، وعلى نحو يفي بكافة احتياجاتهم الاتصالية، ويشبع رغباتهم بوجه عام.

**نموذج الحضور الاجتماعي:** وتتبع البحث -أيضاً- نموذج الحضور الاجتماعي الذي يقيس الأثر الاجتماعي لنموذج الاتصال عبر الكمبيوتر؛ ويتكون هذا النموذج من ثلاثة عناصر كما يأتي<sup>(١٨)</sup>.

#### (١) المدخلات:

- ويحددها النموذج في ثمانية عوامل رئيسية تتمثل في:
- الدوافع (مبررات وأسباب تدفع الفرد للتواصل مع الآخرين عبر الكمبيوتر).
- المعرفة (معلومات الفرد بشأن نظام الاستخدام، ومعلوماته عن مجالات التفاعل عبر الكمبيوتر).
- المهارات الشخصية (يقظة الفرد وثقته بنفسه).
- السمات الشخصية (الشخصية المنبسطة أكثر استعداداً للتواصل مع غيرها ودرجة الانسجام مع الآخرين عالية).
- السمات المجتمعية (التنامي الكبير داخل المجتمع لاستخدام الكمبيوتر).

- عوامل السياق (الإطار الثقافي والزمني والوظيفي والبيئي، والتي تقوم بدور في تشكيل إطار استخدام الأفراد للكمبيوتر في عملية التواصل والتفاعل).
- متغيرات الوسيلة (وتشمل التفاعلية وإتاحة النص والصوت والصورة والحركة واللون، ويضاف لها العوامل الشخصية التي يقوم بها الفرد أثناء التواصل، مثل دخوله باسمه الحقيقي، أو اسم مستعار).
- متغيرات الرسالة (جاذبية وفائدة الرسالة وطابعها النفسي والاجتماعي).
- ١- **العمليات التفاعلية:** وتشمل دخول الأفراد في عمليات تواصل اجتماعية تفاعلية؛ سواء من فرد لفرد، أو من مجموعة لمجموعة، أو من فرد لمجموعة؛ وتشمل: الرسائل النصية، والرسائل الفورية، والبريد الإلكتروني، والمنتديات، والدرشة التي تبرز من خلال الفيس بوك، وماي سبايس، وتويتر وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى.
- ٢- **المخرجات:** وتشمل عملية التواصل؛ والتي ينتج عنها الحوار والتفاعل والمشاركة والمبادرة من القيادة والتوجيه والتطوير والنقد، انطلاقاً من أن التواجد الاجتماعي يولد لدى الأشخاص إحساساً بوجود أفراد آخرين مشاركين معهم، أو على الأقل لديهم الرغبة في التفاعل الاجتماعي، أو قد تحدث نتائج سلبية ممثلة في التفوق والانسحاب والهروب، ومن ثم السلبية والعزلة النفسية والاجتماعية.

ويفيد البحث الحالي من هذا النموذج في معرفة دوافع ومبررات تعرض الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي، ثم الطرق والعمليات التي تستخدم أثناء تواصلهم، ثم رصد نتائج عملية التفاعل والتواصل لمعرفة دور هذه المواقع في تنمية مهارات التواصل لديهم.

**ثانياً : مدخل الاستخدمات والإشباعات ( Uses and**

### **(Gratifications Approach**

يحظى مدخل الاستخدمات والإشباعات باهتمام خاص في الدراسات الإعلامية؛ وذلك لتركيزه على الجمهور الذي يستخدم الوسيلة الإعلامية بشكل نشط لتحقيق حاجات معينة، وقد اهتمت البحوث والدراسات في القرن الواحد والعشرين بدراسة دوافع وإشباعات الإنترنت بوصفه وسيطاً اتصالياً مكملاً لدور الاتصال الشخصي، ولقدرته على الوصول لأكبر عدد من الأفراد كل على حدة. فضلاً عن أنها تمثل وسائل الاتصال الحديثة، وقد كشفت دراسات المدخل عن وجود عوامل يُمكن أن تؤثر على علاقة الجمهور بالوسيلة، منها عوامل متعلقة بالأفراد أنفسهم (سماتهم العامة والاجتماعية) وعوامل متعلقة بالوسيلة (سمات الإنترنت بوصفه وسيطاً اتصالياً)، وعوامل تتعلق بسياق التعرض للوسيلة مثل قضاء وقت الفراغ، ومدى مصداقية هذه الوسيلة، وكذلك تعددت أهداف دراسات الإنترنت على النحو الآتي:

- ظاهرة إدمان الإنترنت.
- أهم النتائج الاجتماعية لاستخدام الإنترنت، وأثرها على وسائل الاتصال التقليدية.
- أثر استخدام الإنترنت على التفاعل الاجتماعي للشباب.

- معرفة أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية واللغوية على تبني نمط استخدام الإنترنت، وأثر الإنترنت على العلاقات الاجتماعية بين المستخدمين.
- المقارنة بين استخدامات وإشباعات الجمهور لوسائل الاتصال الجماهيرية التقليدية والحديثة.
- **ويُمكن تصنيف جمهور الوسائل الجديدة إلى ثلاث فئات فرعية هي:**
- **جمهور سلبي:** سيظل خاضعاً لتأثيرات الإنترنت وغيرها من الشبكات الدولية.
- **جمهور نشط:** يستخدم الوسائل الجديدة بوعي لإشباع احتياجات محددة لديه.
- **جمهور مؤثر:** وهو القطاع الأقل حجماً والأكثر تعليماً وانفتاحاً على العالم، والساعي لإشباع حاجاته بطريقة انتقائية، والمسهّم في إشباع حاجات الآخرين؛ سواء بشكل فردي من خلال استخدام الإنترنت بوصفها وسيلة للاتصال الشخصي، أو بشكل جماهيري يخاطب قطاعات واسعة ومتباينة.
- وقد اهتم كثير من الباحثين بدراسة دوافع واستخدامات الأفراد لشبكة الإنترنت، وكذلك الإشباعات التي يحصلون عليها؛ والتي يحققها استخدامهم لهذه الوسيلة، وتمثلت أهمها في:
- دوافع طقوسية** لتمضية وقت الفراغ والتسلية والتنفيس عن الذات، وكذلك **دوافع معرفية** تتمثل في الحصول على المعلومات من خلال مواقع الشبكات المختلفة والمتنوعة في مجالاتها، كذلك **دوافع اجتماعية** تتمثل في السعي إلى إقامة علاقات اجتماعية جديدة، والحرص على التفاعل الاجتماعي

والمشاركة الاجتماعية مع أفراد الأسرة والأصدقاء فضلاً عن حرية التعبير عن الرأي في الموضوعات والقضايا المختلفة، والتخلص من الإحساس بالانطواء والعزلة الاجتماعية، ومحاولة إقامة علاقات اجتماعية عاطفية من خلال التعرف على أصدقاء جدد لم تربطك بها أية علاقات من قبل خارج الإنترنت. فمثلاً البريد الإلكتروني E-mail يُتيح فرصة لتواصل الأفراد مع بعضهم البعض داخل أو خارج القطر؛ وهو الأمر الذي يُساعد في تدعيم العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، وتبادل الأفكار والمعلومات، وحرية التعبير عن الرأي بدون أية قيود أو محاذير. ويُمكن الاستفادة من مدخل الاستخدامات والإشباع في موضوع البحث من خلال محاولة التعرف على أسباب ودوافع استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي، ودوره في تنمية مهاراتهم الاتصالية.

#### أربع عشرة- نتائج البحث:

##### ١- هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟

جدول رقم (٦) يوضح استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي

العبارات	ك	%
دائماً	٣٧٤	٩٣,٥
أحياناً	٢٦	٦,٥
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن:

عينة الدراسة الميدانية التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي (دائماً) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٩٣,٥%)، ويعود هذا التفوق في نسبة الاستخدام إلى التفوق التكنولوجي الهائل الذي اعتمدت عليه مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أصبح الاشتراك في شبكة الفيس بوك من الركائز

الأساسية في حياة الشباب، والتي تشغل معظم أوقات فراغهم، كما أنها أصبحت الآن أداة سياسية مهمة، وفي المرتبة الثانية جاء الاستخدام (أحياناً) بنسبة (٦,٥%).

**مما سبق نلاحظ:** ارتفاع نسبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين أفراد العينة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من؛ دراسة (نرمين زكريا خضر ٢٠٠٩- محمود حمدي عبد القوي ٢٠٠٩)؛ والتي أثبتت كل منهما ارتفاع نسبة استخدام الفيس بوك بين الشباب المصري، وخاصة شباب الجامعات.

٢- أي من مواقع التواصل الاجتماعي الآتية أكثر استخداماً بالنسبة لك؟

جدول رقم (٧) يوضح أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً لدى عينة الدراسة

مواقع التواصل الاجتماعي	ك	%	الانحراف المعياري	المتوسط
الفيسبوك	١٩٨	٦٢,٧	٠,٤٨٤	٠,٦٣
اليوتيوب	١٦٥	٤١,٧	٠,٤٩٤	٠,٤٢
تويتر	١١٢	١٧,٧	٠,٣٨٢	٠,١٨
المدونات	٩٣	١٣,٧	٠,٣٤٤	٠,١٤
انستجرام	٦٨	٧,٧	٠,٢٦٧	٠,٠٨
سناپ شات	٥١	٦	٠,٢٣٨	٠,٠٦

جاءت استجابات عينة الدراسة حول أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً بالترتيب الأول جاء الفيسبوك بمتوسط ٠,٦٣، بينما الترتيب الثاني جاء اليوتيوب بمتوسط ٠,٤٢، وفي الترتيب الثالث جاء تويتر بمتوسط ٠,١٨، وفي الترتيب الرابع جاءت المدونات بمتوسط ٠,١٤، وبالترتيب

الخامس جاء الإستخدام بمتوسط ٠,٠٨، وبالترتيب السادس جاء السناج  
شاج بمتوسط ٠,٠٦.

### ٣- كم يوما تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في الأسبوع؟

جدول رقم (٨) يوضح أيام استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الأسبوع

العبارات	ك	%
كل يوم	٣٨٠	٩٥
خمس أيام أسبوعياً	١٠	٢,٥
أقل من ثلاثة أيام	٧	١,٨
ثلاثة أيام أسبوعياً	٣	٠,٨
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن: عينة الدراسة تستخدم مواقع التواصل  
الاجتماعي في الأسبوع (كل يوم) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٩٥%)،  
وفي المرتبة الثانية جاء الاستخدام (خمسة أيام أسبوعياً) تكررت بنسبة  
(٢,٥%)، وفي المرتبة الثالثة جاء الاستخدام (أقل من ثلاثة أيام) بنسبة  
(١,٨)، وفي المرتبة الرابعة جاء الاستخدام (ثلاثة أيام أسبوعياً) بنسبة  
(٠,٨%).

ونلاحظ ارتفاع نسبة الاستخدام اليومي لاستخدام مواقع التواصل  
الاجتماعي.

- ويرجع تفوق الاستخدام اليومي إلى تطوير التليفون المحمول؛ حيث  
يمكنه الدخول على الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي مثل (تويتر  
- والفيس بوك - اليوتيوب) والتطوير المستمر للمواقع الاجتماعية  
لتقديم أفضل الخدمات للمستخدمين عن طريق المحمول.
- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بلشيببت (٢٠٠٨) أن أكثر من ٥٠%  
يتصفحون صفحاتهم الشخصية على الأقل مرة واحدة في اليوم.

- ودراسة ستراتر (٢٠٠٧) أن ٥٥% من المستخدمين يتصفح صفحاتهم الشخصية في موقع الفيس بوك مرة على الأقل يوميًا، ويحدثون بياناتهم الشخصية من مرة واحدة إلى ثلاث مرات في الأسبوع.

٤- كم ساعة تقريبًا تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في اليوم؟

جدول رقم (٩) يوضح عدد ساعات استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل

ساعات الاستخدام	ك	%
من ثلاث ساعات إلى أقل من خمس ساعات	١٧٥	٤٣,٧٥
خمس ساعات فأكثر....	١٢٠	٣٠
من ساعة إلى أقل ثلاث ساعات	٧٨	١٩,٥
أقل من ساعة	٢٧	٦,٧٥
المجموع	٤٠٠	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول السابق أن نسبة ٤٣,٧٥% من أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من ثلاث ساعات إلى أقل من خمس ساعات يوميًا، وأن نسبة ٣٠% منهم يستخدمونها خمس ساعات فأكثر في اليوم، وأن نسبة ١٩,٥% منهم يستخدمونها أقل من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات في اليوم، وأن نسبة ٦,٧٥% منهم يستخدمونها أقل من ساعة، وتشير هذه النسب إلى ارتفاع نسبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والتعرض لها بشكل يومي.

٥- منذ متى وأنت تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي؟

جدول (١٠) يوضح مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

العبارات	ك	%
منذ ثلاث سنوات فأكثر	٢٣٦	٥٩%
من سنتين إلى أقل من ثلاث سنوات	١١٢	٢٨%
منذ أقل من سنتين	٥٢	١٣%
المجموع	٤٠٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥٩% من أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي منذ ثلاث سنوات فأكثر، ونسبة ٢٨% منهم مشتركين من سنتين إلى أقل من ثلاث سنوات، ونسبة ١٣% منهم مشتركين منذ أقل من سنتين، مما سبق يتضح أن معظم أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي منذ ثلاث سنوات فأكثر.

٦- هل تتفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

جدول رقم (١١) يوضح مدى تفاعل الشباب السعودي عبر مواقع التواصل الاجتماعي

العبارات	ك	%
أحياناً	٢١٣	٥٣,٣
دائماً	١١٨	٢٩,٥
نادراً	٦٩	١٧,٣
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة التي تتفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي (أحياناً) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٥٣,٣%)، وفي المرتبة الثانية جاءت العينة التي تتفاعل (دائماً) بنسبة (٢٩,٥%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت العينة التي تتفاعل (نادراً) بنسبة (١٧,٣%).

٧- أسباب ودوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. حدد مدى موافقتك عليها.

جدول رقم (١٢) يوضح أسباب ودوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

النتيجة	المتوسط	الانحراف المعياري	لا		إلى حد ما		نعم		دوافع استخدام
			%	ك	%	ك	%	ك	
إلى حد ما	2.31	.515	16.5	66	52.0	208	31.5	126	للتعبير الحر عن وجهة نظري تجاه الأحداث المختلفة
نعم	1.61	.561	3.3	13	27.3	109	69.5	278	لتبادل مقاطع الفيديو والصور مع الأصدقاء
إلى حد ما	1.87	.892	28.8	115	39.3	157	32.0	128	لإبراز مواهبى الخاصة على صفحتى الشخصية
نعم	1.59	.806	4.5	18	21.5	86	74.0	296	للتسلية والترفيه وقضاء وقت الفراغ
نعم	1.51	.734	1.8	7	21.0	84	77.3	309	لمتابعة الأحداث الجارية بشكل مستمر
نعم	1.60	.769	6.5	26	27.5	110	66.0	264	للحصول على العديد من الإجابات حول التساؤلات الخاصة بى
نعم	1.65	.558	4.8	19	27.0	108	68.3	273	لتزويدى بموضوعات وآراء لا أجدها في أماكن أخرى
نعم	1.56	.890	11.5	46	31.8	127	56.8	227	للتواصل مع الأصدقاء وبناء صداقات جديدة
نعم	1.20	.749	10.5	42	28.8	115	60.8	243	للتعرف على آراء الآخرين وتعليقاتهم على الموضوعات المختلفة
إلى حد ما	1.97	.898	28.8	115	34.0	136	37.3	149	لعرض لقطات فيديو على الموقع لكي يتابعها الآخرين
إلى حد ما	1.77	.872	32.3	129	39.5	158	28.3	113	لمشاركة روابط من صفحات أخرى على الانترنت على صفحتى والتعليق عليها
لا	2.35	.462	50.0	200	31.3	125	18.8	75	الحاجة إلى التقدير من الآخرين
إلى حد ما	1.89	.632	21.3	85	36.3	145	42.5	170	للتغلب على الحالة المزاجية السلبية والشعور بالوحدة
إلى حد ما	1.81	.643	22.5	90	36.8	147	40.8	163	لمناقشة القضايا التي تشغل الرأي العام
لا	2.36	.516	66.3	265	19.5	78	14.3	57	لتحقيق الشهرة
لا	2.34	.594	69.8	279	16.0	64	14.3	57	لكسب المال من خلال زيادة نسبة الإعلانات من خلال موقعي
لا	2.35	.868	47.0	188	27.0	108	26.0	104	التسويق الإلكتروني عبر تلك المواقع

جاءت دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة (نعم) في العبارات (لتبادل مقاطع الفيديو والصور مع

الأصدقاء، وللتسلية والترفيه، وقضاء وقت الفراغ، ولمتابعة الأحداث الجارية بشكل مستمر، وللحصول على الكثير من الإجابات حول التساؤلات الخاصة بي، ولتزويدي بموضوعات وآراء لا أجدّها في أماكن أخرى، وللتواصل مع الأصدقاء وبناء صداقات جديدة، وللتعرف على آراء الآخرين، وتعليقاتهم على الموضوعات المختلفة)، وتتفق مع (دراسة Scitt C.Silverman 2008) في أن دوافع الاستخدامات الأساسية للطلاب لمواقع facebook تتمثل في التسلية والترفيه، والاتصال بأصدقائهم ومقابلة أصدقاء جدد. وتتفق أيضاً مع دراسة (Nicole L. Muscanell 2011) في أن مواقع الشبكات الاجتماعية تستخدم للتواصل، وتكوين صداقات جديدة. وتتفق أيضاً هذه النتيجة مع دراسة (نرمين زكريا ٢٠٠٩) حيث جاء دافع خلق صداقات جديدة، ودافع التواصل مع الآخرين وتطوير علاقات اجتماعية معهم في المرتبتين الثانية والثالثة بنسبتي (٤١,٢%)، (٣٧,٥%) على التوالي لكل منهما على حدة، وتتفق أيضاً هذه النتيجة مع (دراسة موقع "بيت.كوم ٢٠١١) التي أظهرت أن غالبية مستخدمي الإنترنت في الدول العربية يلجأون إلى الشبكة الإلكترونية للدردشة مع أصدقائهم، أو العثور على أصدقاء جدد، بينما ذكر (٣٦%) منهم أنهم يتواصلون يومياً مع أصدقائهم عبر البريد الإلكتروني، فيما يتواصل (٣١%) مع الأصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مثل (فيس بوك) و(تويتر) وغيرها.

بينما جاءت دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة إلى حد ما في العبارات (للتعبير الحر عن وجهة نظري تجاه الأحداث المختلفة، ولإبراز مواهبي الخاصة على صفحتي

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاتصالية لدى الشباب السعودي

الشخصية، ولعرض لقطات فيديو على الموقع لكي يتابعها الآخرون، ولمشاركة روابط من صفحات أخرى على الإنترنت على صفحتي والتعليق عليها، وللتغلب على الحالة المزاجية السلبية والشعور بالوحدة، ولمناقشة القضايا التي تشغل الرأي العام).

بينما جاءت استجابات عينة الدراسة بـ (لا) في العبارات (الحاجة إلى التقدير من الآخرين، ولتحقيق الشهرة، ولكسب المال من خلال زيادة نسبة الإعلانات من خلال موقعي، والتسويق الإلكتروني عبر تلك المواقع).

٨- ما الأنشطة الاتصالية التي تقوم بها عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

جدول رقم (١٣) يوضح الأنشطة التي يقوم بها الشباب السعودي عبر موقع التواصل الاجتماعي

الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	ن = ٤٠٠		الأنشطة التي يقوم بها الشباب السعودي
		%	ك	
٠,٤٤٦	٠,٥٨	٦٣	٢٥٢	عرض صوري وإنجازاتي الشخصية
٠,٤٩٥	٠,٥٧	٥٧,٣	٢٢٩	التعليق على منشورات بصفحات الغير أو بالصفحات العامة.
٠,٤٨٥	٠,٥٣	٥٤,٧	٢١٩	عرض الصور الساخرة و التعبيرية الجاهزة والتعليق عليها أو بدون
٠,٥٠٥	٠,٥١	٥١,٣	٢٠٥	مشاركة روابط لموضوعات بالمواقع والصحف الإلكترونية والتعليق عليها.
٠,٥٠٣	٠,٤٨	٤٦,٥	١٨٦	دعوة الأصدقاء لمشاهدة جماعية لمقاطع فيديو
٠,٤٨٧	٠,٣٨	٣٨,٣	١٥٣	مشاركة الفيديوهات والتعليق عليها أو بدون
٠,٤٧٥	٠,٣٤	٣٤,٣	١٣٧	أقوم ببث مباشر على الفيس بوك
٠,٣٩٥	٠,٢٩	٢٩,٢	١١٧	طرح موضوع للنقاش مع الأصدقاء
٠,٤٧٩	٠,٦	٣٥,٥	١٤٢	أقوم ببث فيديو على قناتي باليوتيوب
٠,٤٦٨	٠,٥	٣٥,٥	١٤٢	التواصل المستمر عبر ( الدردشة) الكتابية أو المرئية
٠,٤٦٥	٠,٤	٣٣,٥	١٣٤	كتابة منشورات تعبر عن رأيي على صفحتي الشخصية

يتضح من الجدول السابق الأنشطة التي يقوم بها الشباب السعودي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وهي بالترتيب كالتالي: في المرتبة الأولى جاء عرض صوري وإنجازاتي الشخصية بمتوسط قدرة ٥٨,٠٠، بينما جاء في الترتيب الثاني التعليق على منشورات بصفحات الغير، أو بالصفحات العامة بمتوسط قدره ٥٧,٠٠، وفي الترتيب الثالث جاء عرض الصور الساخرة والتعبيرية الجاهزة، والتعليق عليها أو بدون بمتوسط قدره ٥٣,٠٠، وفي الترتيب الرابع جاء مشاركة روابط لموضوعات بالمواقع، والصحف الإلكترونية، والتعليق عليها بمتوسط قدره ٥١,٠٠، وفي الترتيب الخامس جاء دعوة الأصدقاء لمشاهدة جماعية لمقاطع فيديو بمتوسط قدره ٤٨,٠٠، وفي الترتيب السادس جاء مشاركة الفيديوهات، والتعليق عليها أو بدون بمتوسط قدره ٣٨,٠٠، وفي الترتيب السابع جاء أقوم ببث مباشر على الفيس بوك بمتوسط قدره ٣٤,٠٠، وفي الترتيب الثامن جاء طرح موضوع للنقاش مع الأصدقاء بمتوسط قدره ٢٩,٠٠، وفي الترتيب التاسع جاء أقوم ببث فيديو على قناتي باليوتيوب بمتوسط قدره ٦,٠٠، وفي الترتيب العاشر جاء التواصل المستمر عبر (الدرشة) الكتابية، أو المرئية بمتوسط قدره ٥,٠٠، وفي الترتيب الحادي عشرة جاء كتابة منشورات تعبر عن رأيي على صفحتي الشخصية بمتوسط قدره ٤,٠٠.

٩- هل تستطيع من خلال مواقع التواصل الاجتماعي التعبير عن ذاتك وإبداء الرأي بكافة أشكال الاتصال؟

جدول رقم (١٤)

يوضح مدى قدرة الشباب السعودي على التعبير عن الذات وإبداء الرأي

العبارات	ك	%
الى حد ما	٢١٤	٥٣,٥
نعم	١٤٠	٣٥
لا	٤٦	١١,٥
الإجمالي	٤٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة تستطيع أن تعبر عن ذاتها وإبداء رأيها عبر مواقع التواصل الاجتماعي (الى حد ما) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٥٣,٥%)، وفي المرتبة الثانية جاء التفاعل بـ (نعم) بنسبة (٣٥%)، وفي المرتبة الثالثة جاء التفاعل بـ (لا) بنسبة (١١,٥%).

١٠- ما الذي يمنعك من التعبير عن ذاتك عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

جدول رقم (١٥) يوضح ما الذي يمنع الشباب السعودي من التعبير عن ذاتهم

الأسباب	ن = ٤٦		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري
	ك	%		
لتجنب التعليقات غير اللائقة والتنمر من الأصدقاء	٢٨	٦٠,٩	٠,٢٨	٠,٤٨٣
انا بطبعي أكتفى بالاطلاع فقط	٢٥	٥٤,٣	٠,٢٥	٠,٤٢٦
فقدان الملكية الفكرية لما أقوم بنشره من أفكار	٢١	٤٥,٧	٠,٢١	٠,٢٢٣
لا أرغب في إقحام نفسي في الاختلاف مع الآخرين	٢٠	٤٣,٥	٠,٢٠	٠,٤٥٩
أشعر بعدم الجدوى من إبداء الرأي وعرض أفكارتي ومهاراتي	١٧	٣٧	٠,١٧	٠,٣٢٠
لانتشار أعمال القرصنة بما يهدد بفقد حسابي الخاص بي وتحكم غيري في محتواه	١١	٢٤	٠,١١	٠,٤٥١

يتضح من الجدول السابق الأسباب التي تمنع الشباب السعودي من التعبير عن ذاتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ في المرتبة الأولى جاءت لتجنب التعليقات غير اللائقة، والتتم من الأصدقاء بمتوسط قدرة ٠,٣٧، بينما جاء في الترتيب الثاني أنا بطبعي أكتفي بالاطلاع فقط بمتوسط قدره ٠,٢٤، وفي الترتيب الثالث جاء فقدان الملكية الفكرية لما أقوم بنشره من أفكار بمتوسط قدره ٠,٢١، وفي الترتيب الرابع جاء لا أرغب في إقحام نفسي في الاختلاف مع الآخرين بمتوسط قدره ٠,٢٠، وفي الترتيب الخامس جاء أشعر بعدم الجدوى من إبداء الرأي وعرض أفكار ومهاراتي بمتوسط قدره ٠,١٧، وفي الترتيب السادس جاء لانتشار أعمال القرصنة بما يهدد بفقد حسابي الخاص بي، وتحكم غيري في محتواه بمتوسط قدره ٠,١١.

١١- إلى أي درجة اعتمدت على مواقع التواصل الاجتماعي في

ممارسة مهاراتك الاتصالية؟

جدول رقم (١٦) يوضح مدى اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل

الاجتماعي

درجة الاعتماد	ك	%
اعتمدت بدرجة كبيرة	١٧٩	٤٤,٨
اعتمدت بدرجة متوسطة	١٦١	٤٠,٢
لم اعتمد عليها	٦٠	١٥
الإجمالي	٤٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة تستطيع أن تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي في ممارسة مهاراتها الاتصالية (اعتمدت بدرجة كبيرة) جاءت في المرتبة الأولى فتكررت (١٧٩) مرة بنسبة (٤٤,٨%)، وفي المرتبة الثانية جاء التفاعل (اعتمدت بدرجة متوسطة) تكرر (١٦١)

مرة بنسبة (٤٠,٢%)، وفي المرتبة الثالثة جاء التفاعل (لم اعتمد عليها) تكرر (٦٠) مرة بنسبة (١٥%).

١٢- إلى أي مدى أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهاراتك الاتصالية؟

جدول رقم (١٧) يوضح مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاتصالية للشباب

مدى المساهمة	ك	%
ساهمت بدرجة كبيرة	١٧٩	٤٤,٨
ساهمت بدرجة متوسطة	١٦٨	٤٢
ساهمت بدرجة ضعيفة	٥٣	١٣,٢
الإجمالي	٤٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن مواقع التواصل الاجتماعي أسهمت في تنمية مهارات الاتصال لدى عينة الدراسة (أسهمت بدرجة كبيرة) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٤٤,٨%)، وفي المرتبة الثانية جاءت (أسهمت بدرجة متوسطة) بنسبة (٤٢%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت (أسهمت بدرجة ضعيفة) بنسبة (١٣,٢%).

١٣ - كيف أسهمت وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية مهاراتك الاتصالية؟

جدول رقم (١٨) يوضح كيفية مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاتصالية

العبارة	موافق		محايد		معارض		الانحراف المعياري	المتوسط	النتيجة
	%	ك	%	ك	%	ك			
نمت قدرتي على القراءة الحرة التفاعلية	٦٥,٣	٢٦١	٢٨,٨	١١٥	٢٤	٦	٠,٦٩٩	١,٥٥	موافق
شجعتني على الكتابة اليومية على حسابي وتبادل الرأي مع الآخرين فيما كتب	٣٥,٨	١٤٣	٤٤,٥	١٧٨	٧٩	١٩,٨	٠,٧٣٤	٢,٣٣	محايد
طورت من قدراتي على التفاعل والتواصل مع الآخرين	٥٩,٣	٢٣٧	٣٠	١٢٠	٤٣	١٠,٨	٠,٨٢٢	١,٢٥	موافق
جعلتني أكثر قدرة على مواجهة النقد بمرونة والرد بمنطقية	٥٦,٨	٢٢٧	٣٢	١٢٨	٤٥	١١,٣	٠,٦٠٢	١,٢٧	موافق
حفزتني للبحث عن كل جديد لجعل حسابي أكثر جاذبية وتفاعلا من الآخرين	٥١,٣	٢٠٥	٣٢,٨	١٣١	٦٤	١٦	٠,٦٧٨	١,٥٧	موافق
ساهمت في الانتقال بمواهي من الهواية إلى التوجيد و الاحتراف	٣٧,٨	١٥١	٣٨	١٥٢	٩٧	٢٤,٣	٠,٨٠٥	٢,٣١	محايد
زادت تقني بنفسي من خلال انتقال أنشطتي وإنجازاتي إلى حيز جماهيري تفاعلي	٤٥	١٨٠	٣٢,٥	١٣٠	٩٠	٢٢,٥	٠,٨٦٥	١,١٩	موافق
أكسبتني الجراة في التعبير عن أفكارني بطرق غير تقليدية	٤٥,٨	١٨٣	٣٦,٣	١٤٥	٧٢	١٨	٠,٧٠٤	١,٥٥	موافق
تخلصت من الانطوائية بالتفاعل مع الآخرين والانطلاق نحو تنمية مهاراتي الاتصالية	٤١,٣	١٦٥	٣٦,٨	١٤٧	٨٨	٢٢	٠,٥٤٢	١,٣٣	موافق
ساهمت في ظهوري على شاشات الفضائيات وأسعة الانتشار	٣١,٣	١٢٥	٣٠,٣	١٢١	١٥٤	٣٨,٥	٠,٨٧٩	١,٦٧	محايد
نمت قدراتي الاتصالية مع الآخرين في دول أخرى بلغات أجنبية	٢٦,٨	١٢٠	٢٦,٨	٩٥	١٨٦	٤٦,٥	٠,٦٨٩	١,٦	موافق
قمت بعمل قناة على اليوتيوب وبت برنامج خاص بي بما حقق لي الشهرة والمال	٢٢	٨٨	٧٨	٧٨	٢٣٤	٥٤,٥	٠,٧٩٤	٢,٣٨	معارض
المساهمة في حل المشكلات والقضاء على الأفكار والمعتقدات السلبية عبر موقعي	٣٤,٥	١٣٨	٣٠,٥	١٢٢	١٤٠	٣٥	٠,٧٥٩	٢,٢٨	محايد
إقامة الندوات الجماهيرية في المجال الذي تبلور لدى عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٣٠	١٢٠	٢٧	١٠٨	١٧٢	٤٣	٠,٧٥٨	٣,٦٣	معارض
الدعوة لحمالات تطوعية مجتمعية عبر تلك المواقع لخدمة المجتمع	٣٤,٣	١٣٧	٢٨,٣	١١٣	١٥٠	٣٧,٥	٠,٧٩٤	٢,٣٧	معارض

جاءت مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات الاتصال لدى عينة الدراسة (موافق) في العبارات (نمت قدرتي على القراءة الحرة التفاعلية، و طورت من قدراتي على التفاعل والتواصل مع الآخرين، وجعلتني أكثر قدرة على مواجهة النقد بمرونة والرد بمنطقية، وحفزتني للبحث عن كل جديد لجعل حسابي أكثر جاذبية وتفاعلا من الآخرين، وزادت ثقتي بنفسي من خلال انتقال أنشطتي وإنجازاتي إلى حيز جماهيري تفاعلي، وأكسبتني الجرأة في التعبير عن أفكارى بطرق غير تقليدية، وتخلصت من الانطوائية بالتفاعل مع الآخرين، والانطلاق نحو تنمية مهاراتي الاتصالية، ونمت قدراتي الاتصالية مع الآخرين في دول أخرى بلغات أجنبية).

بينما رأت عينة الدراسة المحايدة في مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهاراتهم الاتصالية في العبارات الآتية: (شجعتني على الكتابة اليومية على حسابي، وتبادل الرأي مع الآخرين فيما أكتب، وأسهمت في الانتقال بمواهي من الهواية إلى التجويد والاحتراف، وأسهمت في ظهوري على شاشات الفضائيات واسعة الانتشار، والمساهمة في حل المشكلات والقضاء على الأفكار والمعتقدات السلبية عبر موقعي).

بينما جاء رأي عينة الدراسة بالمعارضة تجاه مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهاراتهم الاتصالية في العبارات الآتية: (قمت بعمل قناة على اليوتيوب، وبت برنامج خاص بي مما حقق لي الشهرة والمال، وإقامة الندوات الجماهيرية في المجال الذي

تبلور لديّ عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والدعوة لحمالات تطوعية مجتمعية عبر تلك المواقع لخدمة المجتمع).

#### ١٤ - الإشباعات المتكونة لدى الشباب السعودي نتيجة تعرضهم لمواقع التواصل الاجتماعي

جدول رقم (١٩) يوضح الإشباعات المتكونة لدى الشباب السعودي؛ نتيجة تعرضهم لمواقع التواصل

الاشباعات	موافق		محايد		معارض		الانحراف المعياري	المتوسط	النتيجة
	%	ك	%	ك	%	ك			
تمثل المناقشات عبر مواقع التواصل الاجتماعي مجالاً مهماً لطرح وجهة نظري وإبداء الرأي	٦١,٣	١٣١	٣٢,٨	٢٤	٦	٢٤	٠,٦٦٣	١,٤٣	موافق
تتيح مواقع التواصل الاجتماعي معلومات مختلفة عما تنشره وسائل الإعلام	٧١,٣	٩٩	٢٤,٨	١٦	٤	١٦	٠,٦٣٤	١,٤٥	موافق
مواقع التواصل الاجتماعي يمكن الاعتماد عليها في الأمور الشخصية فقط	٢٤,٨	١٤٥	٣٨,٥	١٤٧	٣٦,٨	١٤٧	٠,٥٩٨	١,٦٨	محايد
نجحت مواقع التواصل الاجتماعي في خلق مجال جديد لتطوير مهارات وقدرات المستخدمين والتعبير عنها	٧٤,٣	٩٠,٢	٢٢,٥	١٣	٣,٣	١٣	٠,٥٤٩	١,٣١	موافق
بإمكان الفرد التعبير بحرية في أي موضوع من خلال مواقع التواصل الاجتماعي	٥٠,٥	١٤٩	٣٧,٣	٤٩	١٢,٣	٤٩	٠,٧٧٦	١,٦٣	موافق
تتيح مواقع التواصل الاجتماعي الفرصة للتواصل بكافة الطرق للتعبير عن الذات	٦٧,٣	١١٨	٢٩,٥	١٣	٣,٣	١٣	٠,٥١٤	١,٣٠	موافق
مواقع التواصل الاجتماعي لا يعتمد عليها بشكل أساسي في تنمية المهارات الاتصالية	٤١,٣	١٦٩	٤٢,٣	٦٦	١٦,٥	٦٦	٠,٦٦٠	١,٩	محايد
تسهم وسائل الاتصال المطبوعة في تنمية مهارات الكتابة لدى	٥٣,٨	١٤٥	٣٦,٣	٤٠	١٠	٤٠	٠,٥٩٦	١,٤١	موافق
وسائل الإعلام الجماهيرية تمثل لى المرجعية الأكثر وثوقاً ومصداقية	٣٦,٨	١٨٢	٤٥,٥	٧١	١٧,٨	٧١	٠,٥٧١	٢,١٢	محايد
تمكن وسائل التواصل الاجتماعي من الاحتكاك بالمختصين في مجال اهتمامي بما يقيدني في صقل قدراتي ونقلها للآخرين	٥٥	١٥٤	٣٨,٥	٢٦	٦,٥	٢٦	٠,٦٠٩	١,٤٨	موافق
تمثل مواقع التواصل الاجتماعي منبراً لنقل الثقافات والخبرات والمهارات بين المستخدمين	٧١,٣	٩٦	٢٤	١٩	٤,٨	١٩	٠,٦٥٧	١,٤٢	موافق

جاءت الموافقة على الإشباعات المتكونة لدى عينة الدراسة من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي (موافق) في العبارات (تمثل المناقشات عبر مواقع التواصل الاجتماعي مجالاً مهماً لطرح وجهة نظري وإبداء الرأي، وتتيح مواقع التواصل الاجتماعي معلومات مختلفة عما تنشره وسائل الإعلام، ونجحت مواقع التواصل الاجتماعي في خلق مجال جديد لتطوير مهارات وقدرات المستخدمين والتعبير عنها، وبإمكان الفرد التعبير بحرية في أي موضوع من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وتتيح مواقع التواصل الاجتماعي فرصة التواصل بكافة الطرق للتعبير عن الذات، وتسهم وسائل الاتصال المطبوعة في تنمية مهارات الكتابة لدي، وتمكن وسائل التواصل الاجتماعي من الاحتكاك بالمختصين في مجال اهتمامي بما يقيني في صقل قدراتي ونقلها للآخرين، وتمثل مواقع التواصل الاجتماعي منبراً لنقل الثقافات والخبرات والمهارات بين المستخدمين).

بينما أخذت عينة الدراسة المحايدة تجاه الإشباعات المتكونة لديهم من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي في العبارات (مواقع التواصل الاجتماعي يمكن الاعتماد عليها في الأمور الشخصية فحسب، ومواقع التواصل الاجتماعي لا يعتمد عليها بشكل أساسي في تنمية المهارات الاتصالية، ووسائل الإعلام الجماهيرية تمثل لي المرجعية الأكثر وثوقاً ومصداقية).

## اختبار صحة الفروض

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي، وتنمية المهارات الاتصالية لديهم.

جدول رقم (٢٠)

العلاقة بين كثافة استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي وتنمية المهارات الاتصالية لديهم

تنمية المهارات الاتصالية		كثافة استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي
مستوى المعنوية	قيمة معامل ارتباط بيرسون	
٠,٠٠٤ دال إحصائياً	٠,٠٧٥	ن
٤٠٠		

أوضحت نتائج الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي وتنمية المهارات الاتصالية لديهم عند مستوى معنوية ٠,٠٠٤ والعلاقة ارتباطية طردية قوية حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٠٧٥ ويعنى ذلك أنه كلما زادت كثافة استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي زادت تنمية المهارات الاتصالية لديهم.

ومن خلال بيانات الجدول نجد صحة الفرض الأول: حيث وجدت علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي وتنمية المهارات الاتصالية لديهم.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المدى الزمني لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب السعودي، وتنمية المهارات الاتصالية لديهم.

جدول رقم (٢١)

العلاقة بين المدى الزمني لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ودوافعهم النفسية والطقوسية

تنمية المهارات الاتصالية		المدى الزمني لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي
مستوى المعنوية	قيمة معامل ارتباط بيرسون	
٠,٥٢ غير دال إحصائياً	٠,١٥٣	ن
٤٠٠		

أوضحت نتائج الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المدى الزمني لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب السعودي، وتنمية المهارات الاتصالية لديهم عند مستوى معنوية ٠,٥٢، وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,١٥٣، ويعني ذلك أن المدى الزمني لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب السعودي ليس كافي لزيادة وتنمية المهارات الاتصالية لديهم.

لذا نجد عدم صحة الفرض الثاني: حيث تلاحظ عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المدى الزمني لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب السعودي، وتنمية المهارات الاتصالية لديهم.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدوافع (نفسية وطقوسية) لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب السعودي، وتنمية المهارات الاتصالية لديهم.

جدول رقم (٢٢)

العلاقة بين دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب السعودي،  
وتتمية المهارات.

تنمية المهارات الاتصالية		المتغير التابع
مستوى المعنوية	قيمة معامل ارتباط بيرسون	
٠,٠٠٠ دال احصائياً	٠,٠٢٨	الدوافع النفعية لاستخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي
٠,٠٠٠ دال احصائياً	٠,١٢٦	الدوافع الطقوسية لاستخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي
٤٠٠		ن

أوضحت نتائج الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع الشباب السعودي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، وتنمية المهارات الاتصالية لديهم.

حيث نجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدوافع النفعية لاستخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠ والعلاقة ارتباطية طردية قوية حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٠٢٨ ويعنى ذلك أنه كلما زادت الدوافع النفعية لدى الشباب السعودي من مواقع التواصل الاجتماعي كلما زادت تنمية المهارات الاتصالية لديهم.

نجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدوافع الطقوسية لاستخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠ والعلاقة ارتباطية طردية ضعيفة حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,١٢٦ ويعنى ذلك أن الدوافع الطقوسية لدى الشباب

السعودي من مواقع التواصل الاجتماعي تنمي المهارات الاتصالية لديهم بطريقة أقل بكثير من الدوافع النفعية.

لذا نجد صحة الفرض الثالث: حيث وجدت علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الدوافع (نفعية وطقوسية) لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب السعودي، وتنمية المهارات الاتصالية لديهم.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الإشباع المتحققة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب السعودي، وتنمية المهارات الاتصالية لديهم.

جدول رقم (٢٣)

العلاقة بين الإشباع المتحققة لاستخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي وتنمية المهارات الاتصالية لديهم

تنمية المهارات الاتصالية		الإشباع
مستوى المعنوية	قيمة معامل ارتباط بيرسون	
٠,٠٠٠ دال إحصائياً	٠,١٥٤	ن
٤٠٠		

أوضحت نتائج الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الإشباع المتحققة من استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي، وتنمية المهارات الاتصالية لديهم عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,١٥٤ ويعنى ذلك أنه كلما زادت الإشباع لدى الشباب السعودي من استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي كلما زادت تنمية المهارات الاتصالية لديهم.

لذا نجد صحة الفرض الرابع: حيث وجدت علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الإشباع المتحققة من استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي ، وتنمية المهارات الاتصالية لديهم.

**الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير النوع.**

جدول رقم (٢٤)

العلاقة بين كثافة استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير النوع

القرار	الدلالة	د.ح	ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
دالة	٠,٠٠١	١٤٨	٤,٦٦٠-	١٥,٤	٧,٣	٢٣٠	ذكر
				٢٥,٦٨	٤٩,٣	١٧٠	انثى

من خلال الجدول السابق تبين أن قيمة (ت = ٤,٦٦٠)، ومستوى الدلالة (٠,٠٠١) وبمقارنتها بمستوى الدلالة الافتراضي (٠,٠٥) نجد أن مستوى الدلالة أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي، ومن ثم تثبت صحة الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير النوع؛ وهو لصالح المتوسط الأكبر أي الإناث، حيث جاء المتوسط الحسابي للذكور ٧,٣ أقل من المتوسط الحسابي للإناث ٤٩,٣.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية المهارات الاتصالية لدى الشباب السعودي وفقاً للنوع.

جدول (٢٥)

اختبار (T.Test) لتوضيح الاختلاف بين الذكور والإناث في تنمية المهارات الاتصالية

مستوى المعنوية	قيمة ت	درجات الحرية	إناث			ذكور			تنمية المهارات الاتصالية
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
٠,١١٢	١,٤٦٥	٣٨٩	٠,٦٨٧	١,٧	١٧٠	٠,٦٧٩	١,٦	٢٣٠	

تشير نتائج الجدول السابق إلى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب السعودي (الذكور والإناث) في تنمية المهارات الاتصالية لديهم؛ حيث كانت قيمة (ت) = ١,٤٦٥ وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية = ٠,١١٢ كما يتضح ذلك من التقارب الشديد في المتوسط الحسابي ذكور = ١,٦ وإناث = ١,٧، ومن هنا يثبت عدم صحة الفرض السادس.

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى تنمية المهارات الاتصالية لدى الشباب السعودي وفقا للمرحلة العمرية.

جدول (٢٦) اختبار (ANOVA)

ليوضح الاختلاف بين عينة الدراسة فى تنمية المهارات الاتصالية وفقا للمرحلة العمرية

مستوى المعنوية	ف	درجات الحرية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المرحلة العمرية
		داخل المجموعات	بين المجموعات				
٠,٤٣٦	٠,٥٢١	٣٩٧	٢	٠,٦٤٥	١,٧٨	٣٧	من ٢٠-١٨
				٠,٦٢٤	١,٧٨	٢٣٢	من ٢٥-٢١
				٠,٦٧٢	١,٧١	١٣١	من ٣٠-٢٦
				٠,٦٤٤	١,٧٥	٤٠٠	الإجمالي

تشير نتائج الجدول السابق إلى:

بعد استخدام اختبار (ANOVA) نجد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب فى المرحلة العمرية من (١٨-٣٠) سنة فى تنمية المهارات الاتصالية لديهم؛ ويتضح ذلك من أن المرحلة العمرية ليست كافية لإحداث تغير فى تنمية المهارات نتيجة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

حيث كانت (ف) = ٠,٥٢١ عند درجة حرية = ٢ بين المجموعات و ٣٩٧ داخل المجموعات ومستوى المعنوية = ٠,٤٣٦ ، ومن هنا يثبت عدم صحة الفرض السابع.

خامس عشرة- أهم نتائج البحث:

(١) وجدت علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي وتنمية المهارات الاتصالية لديهم.

- ٢) عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المدى الزمني لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب السعودي، وتنمية المهارات الاتصالية لديهم.
- ٣) وجدت علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الدوافع (نفعية وطقوسية) لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب السعودي، وتنمية المهارات الاتصالية لديهم.
- ٤) وجدت علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الإشباع المتحققة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب السعودي، وتنمية المهارات الاتصالية لديهم.
- ٥) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير النوع، وهو لصالح المتوسط الأكبر أي الإناث.
- ٦) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تنمية المهارات الاتصالية لدى الشباب السعودي.
- ٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب في المرحلة العمرية من (١٨-٣٠) سنة في تنمية المهارات الاتصالية لدى الشباب السعودي.

## المراجع

- ١) مشتاق طلب فاضل. دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الرأي العام المحلى ٢٠١٤-٢٠١٧، بحث منشور، مجلة تكريت للعلوم السياسية، العدد ١٧، ٢٠١٩.
- ٢) مطر عبد الله حمدي. اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات: دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحافة والإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١٨.

- ٣) جمانا" محمد علي "محمد ارشيدات. تأثير شبكة الإنترنت على المراهقين في الأردن (دراسة مسحية)، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشارقة الأوسط، ٢٠١٧.
- ٤) أسامة غازي المدني. دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية (جامعة أم القرى نموذجاً)، قسم الإعلام، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، ٢٠١٥.
- 5) Ellison, Nicole B.; Vitak, Jessica; Gray, Rebecca; Lampe, Cliff. 2014, Cultivating Social Resources on Social Network Sites: Facebook Relationship Maintenance Behaviors and Their Role in Social Capital Processes. Journal of Computer-Mediated Communication. Jul2014, Vol. 19 Issue 4, pp.855-870.
- ٦) موقع الإمارات اليوم، (المصدر: رويترز)، دراسة: فيس بوك يساعد في تكوين صداقات أفضل، في ١٧ يونيو ٢٠١١. متاح. (On Line).
- <http://www.emaratalyom.com/life/four-sides/2019-06-17-1.403971>
- 7) <http://translate.google.com/eg/translate?hl=ar&langpair=en%7C-ar&u=http://www.pewinternet.org/Reports/2010/Social-Media-and-Young-Adults.aspx> الجمعة ٢٢-٤-٢٠١٣
- ٨) هبة عثمان العزب. "أثر الشبكات الاجتماعية علي تنمية بعض مهارات التعامل مع شبكات الحاسب الآلي لدي طلاب تكنولوجيا التعليم "رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة المنوفية : كلية التربية النوعية، ٢٠١٠).
- 9) Valeie barker "older adolescents motivations for social network sites use : the influence of gende, group identity and collective self –esteem " in cybrpsychology &behavior . vol12., no.2,april2009.p. p209-213
- ١٠) نرمين زكريا خضر. الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية : دراسة على موقع الفيس بوك. مقدمة إلى مؤتمر كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، الأسرة والإعلام وتحديات العصر ، والذي عقد في الفترة ما بين ١٥ - ١٧ فبراير ٢٠٠٩ م.
- ١١) أشرف جلال حسن ، أثر شبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية دراسة تشخيصية مقارنة علي الشباب وأولياء الأمور في ضوء مدخل الإعلام البديل ، المؤتمر الدولي العلمي الأول ، الأسرة والإعلام وتحديات العصر ، ١٥-١٧ فبراير ٢٠٠٩ (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠٩).
- ١٢) نبيل علي. محورية الثقافة في مجتمع المعرفة: رؤية عربية مستقبلية، كتاب العرب رقم ٨١، الجزء الأول، الكويت، وزارة الإعلام، ٢٠١٠، ص ٤٠.
- ١٣) عبدالرحمن محمد الشامي. آفاق التفاعلية في ظل الإعلام الجديد، المجلة العربية للإعلام والاتصال، جامعة الملك سعود، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، الرياض، ٢٠٠٧، ص ١٢٩-١٣٠.

(١٤) وسام فؤاد. الإنترنت ما بعد التفاعلية واتجاهات تطوير الإعلام الإلكتروني:

<http://www.ahewor.org/diliat/show.art.asp?aicl=115099>, Retrived on 9-1-2012.

(١٥) هناء كمال. الآثار النفسية والاجتماعية لتعرض الجمهور المصري لشبكة الإنترنت، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩، ص ١٠-١٢.

16) Sean P.Hagerty (2008), an examination of uses and gratiations of YOUTUBE, Unpublished Master thesis, Department of Communication, Villanova Oniversity,P.93.

(١٧) محمد علي البسيوني. دولة الـ **Face Book**، دار الشروق، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ١٧.

(١٨) أشرف جلال حسن. مرجع سابق، ٢٠٠٩، ص ٥٠٩-٥١٣.